

العروض

بحر الوافر

- بحر الوافر يأتي تاماً ومجزؤاً .
- بحر الوافر من البحور الممزوجة أو المختلطة أي البحور التي تتكرر فيها تفعيلتان .
- في التام يكون ست تفعيلات بواقع ثلاث لكل شطر , وفي المجزوء يكون أربع تفعيلات بواقع اثنتين لكل شطر .
- مفتاح البحر : بحرُ الشَّعرِ وافرُها جميلُ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ
- وفي المجزوء تسقط التفعيلة الأخيرة من كل شطر ليصبح الوزن : مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ
- التفعيلات وصورها الفرعية : مُفاعَلَتُنْ (ب- ب ب -) وصورتها الفرعية مُفاعَلَتُنْ (ب - - -) فَعولُنْ (ب - -)
- ملحوظ : مجزوء الوافر قد يتشابه مع بحر الهزج إذا كانت تفعيلاته كلها (ب - - -) وذلك لان الهزج تفعيلته (مفاعيلن ب - - -) وللتمييز بينهما ننظر في باقي أبيات القصيدة .

وَضِعْتُ فِي يَدِي الْكَنْزَ التَّمِينُ

1- ظَمِنْتُ فِي فَمِي الْأَدَبَ الْمُصَفَى

فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ

2- أُنَبِّئُ الدَّهْرَ عِنْدِي كُلُّ بَنَتْ

وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابَا

3- وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنَّى

لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

4- سَلُّوا قَلْبِي غَدَاةَ سَلَا وَتَابَا

صَدَاقَةٌ مِثْلَهُ نَسَبُ

5- أَحْ لِي عِنْدَهُ أَدَبُ

فَحَنَّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ

6- أَرَفْتُ لِذِكْرِ مَوْجِعِهَا

7- وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي ولا يَدْنُو ولا يَفْرُبُ

8- إذا ما نَلْتِ مَنْ دُنْيَاكَ حَظًّا فَأَحْسِنِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

9- إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

10- هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ

11- أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا

12 - وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

13 - وَيُسْأَلُ فِي الْحَوَادِثِ ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا

14- لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أُمَهَّرُ فِي الْعَوَاصِ

15- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِنْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

• أَفْصَلُ بَيْنَ شَطْرِي كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ :

لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيَا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

بحر المُتقَارِب

- بحر المُتقَارِب يأتي تَامًّا ومَجْزُوءًا.
- بحر المتقارب من البحور الصافية وهي التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة .
- في الوزن التام يكون ثمان تفعيلات بواقع أربع لكل شطر , وفي المجزوء يكون ست تفعيلات بواقع ثلاث لكل شطر.
- مفتاح البحر : عن المتقارب قال الخليلُ
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
- التفعيلة وصورها الفرعية : فَعُولُنْ (ب - -) صورها : فَعُولُ (ب - ب) وتكون في الحشو والعروض /
(فَعُو ب -) وتكون في العروض أو الضرب / فَعُولُ (ب -) وتكون في الضرب .
ملاحظة في المجزوء تكون تفعيلة العروض والضرب (فَعُو : ب -)

1- لَيْنٌ كُنْتُ فِي السَّيِّ تَرْبُ الْهَلَالِ لَقَدْ فُقْتُ فِي الْحُسْنِ بَذَرَ الْكَمَالِ

2- صُحُونُ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ وَتَحْسَرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا

3- وَقَبَّةُ مُلْكٍ كَأَنَّ النُّجُومَ مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

4- أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ

5- لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ يُعَلِّنَا بِالْأَمَلِ

6- كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءِ وَصَعْبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْهَمُودُ

7- فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا

8- وَيُمِطُّنَا فِي الْهَوَىٰ فَنَصْبِرُ رَغَمَ الْمَلَنِ

9- سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَىٰ

10- قَضَى اللَّهُ بِالْحُبِّ لِي فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَىٰ

11- وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ يَعْشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ

12- أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةُ الْمَكْتَبِ وَأَحَبُّ بِأَيَّامِهِ أَحَبِّ

14- وعَلْمُكَ جَهْلٌ إذا ما وثقت بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ عَدْرِهِ

• **افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :**

إذا مَدَحُوا أَدْمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلى المَوالي وَرَبَّ الأُمَمِ

إذا كُنْتُ في حَاجةٍ مُرْسِلاً حَكِيماً ولا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الوردُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْمِعاتُ بِفَصَائِلِهَا

بحر الرجز

- بحر الرجز من البحور الصافية ويأتي تاماً و مجزئاً ومشطوراً .
- في الوزن التام يكون ست تفعيلات بواقع ثلاث لكل شطر , وفي المجزوء يكون أربع تفعيلات بواقع اثنتين لكل شطر أما في الاشطورة يكون عبارة عن شطر واحد وفيه ثلاث تفعيلات وتسمى ايضاً (الأرجوزة). وجمعها أراجيز , ويسمى الشاعر الذي اشتهر بها رَجَّازًا .
- للرجز تفعيلة رئيسة وهي: مستفعِلن (- - ب -) وصورها الفرعية : مُتَفَعِّلُنْ (ب - ب -) / مُسْتَفْعِلُنْ (- ب ب -)

مُسْتَفْعِلْ (- - -) / مُتَفَعِّلْ (ب - -) .

1- عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الجَمِيلِ إِنَّهُ أَمْنَعُ ما لَدَيْهِ أَوَلُو* الجِى (أَوَلُو : الواو الأولى ترسم ولا تنطق)

2- أَرَوِّحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ

تَجَاهُلًا مَتْنِي بِغَيْرِ جَهْلِ

3- أَمَزُحُ فِيهِ مَزْخُ أَهْلِ الْفَضْلِ

وَالْمَزْخُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ

4- قَطَعْتُ شَعْرَ حُلُوءٍ

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا

5- أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ

حَشَاشَتِي مَنَزَلَهَا

6- لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبَقٍ

رَامَ اللَّيِّبُ أَكْلَهَا

7 – جَفُظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ

8- فَاحْفَظْهُ جَفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ

9- فَافَهُ الْإِنْسَانُ فِي اللِّسَانِ

10 – مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ

11 – إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ

مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

12 - أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي

أَيِّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

13 - مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا

فَلَا يُلَمُّ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا

14 - وَشَادِنٍ لَمَّا بَدَا

أُسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى

15 - لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى

بَلْ فَاعْجَبَنَّ مَنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

16 - الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَلِيفُ السَّلَامِ

وَشَاهِدٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

17 - وَآفَةُ الْعَقْلِ الْهُوَى فَمَنْ عَلَا

عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

18 - مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعْهُ

مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا

19 - إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي

20 - أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي

21 - حَتَّى نَطُولِي وَطَوَّيْنِ عَرْضِي

• افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عِقَابٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَعْرِ عَيْنَكَ السَّرَابُ

فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَفْلُ

عصفورتانِ في الحِجَارِ حَلَّتَا عَلَى قَنُنُ

• تدريب عام (على كل البحور) :

1 - وَالْبَدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاجِلًا فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَبِالصُّبْحِ اخْتَلَطُ

2 - تَأَمَّلْ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ نِظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيعٌ فَرِيدٌ

3- وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ فَرْعِي وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أُنْسَبَ

4 - فَلَا تَبْتَئِسْ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي

5 - مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ وَفَى مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَ

6 - دَعِ اللَّوْمَ يَا عَادِلِي فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ

7 - وَدُّ صَاحِبٍ مِنْ أَخٍ لِيَبِ أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ

8 - هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُونُهَا فِي السَّمَاءِ

فَعَزَّ الْفؤَادَ عِزَاءً جَمِيلًا

9 - أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا

أُم الْقَمَرِ الْمَشْرِقُ

10 - إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفِ مَرُومٍ

فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

11 - وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ

تَوَهَّمَ أَنَّهُ قَدْ يَنْفَعُ

(تم بحمد الله)